Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقصة الحوارية ، فهل يمكننا معرفة المدى الذى بلغتموه فى بحثكم عن رواية جديدة فى المبنى والمعنى ؟

ـ ان الرواية التى كنت أكتبها حتى الثلاثية ، هى الرواية بمعناها وشكلها التقليديين وهذا النوع من الرواية، لا يستقيم أمره الا فى مجتمع ثابت ، مستقر ، وواضح الملامح • لا فى مجتمع يتعرض للتغيير فى كل لحظة ، واذا كانت الرواية التقليدية تقوم على وصف المجتمع فان المجتمع المتطور المتغير باستمرار ، لا يغرى بوصفه بقدر ما يغرى بالتفكير فيه •

والتفكير فى المجتمع وتطوراته ، يقودنا الى ما يمكن تسميته بالأدب الفكرى • ففى الأدب الفكرى ، لا يكون البطل هو ( الشخص الخاص ) المحدد ـ اذا ضح التعبير ـ وانما البطل هنا هو الشخص العام الذى هو الانسان فى قضاياه الكلية والرئيسية • وهذا ( الانسان العام ) لا يصلح للرواية التى تقوم على الوصف والسرد ، وانما يصلح للقصة التى تقوم على التفكير والحوار •• وهى ما أطلق عليه اسم : القصة الحوارية •

×× اننى أطمح منك الى معنى أكثر تحديدا لمفهوم القصة الحوارية •

ـ القصة الحوارية التى أكتبها ، تعتمد أصلا على الحوار فى عرض الأفكار والمواقف • وهى غير المسرحية • ولا يمكن تقديمها على المسرح كما هى ( أى بدون اعداد مسرحى خاص ولعل السبب الرئيسى فى تسلل الحوار وغلبته على السرد فى القصة ، هو التأثر بالجبل الذى يدور فى المجتمع المصرى فى السنوات الأخيرة ، نتيجة لتوالى الأحداث والمتغيرات المتناقضة سياسيا واجتماعيا ، عقب عام ١٩٦٧ •

الخارطة العريضة للعالم مناقشة أساسيات وجوده ومصيره ومستقبله • وهذا يفرض بالتالى تبدلات أساسية على الرواية شكلا ومعنى •